Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهكذا نحس لذعة التهكم بتيم وعكل ، في تكرير الزمان الذي كان ظرفاً لعلو شأنهم ، تكريراً يجمع بينهم وبين زمانهم في النيل منهم :

إذا كان الزمان زمان تيم وعكل فالسلام على الزمان
زمان صار فيه العز ذلا وصار الزج قدام السنان

وهذا ذفافة بن عبد العزيز أحد رجال الدولة العباسية ، يبلغ منه الشاعر ومن خيله ما شاء من إسقاط لفضله ، بذلك التكرار الذي يسلطه على الخيل دونه ، كأنه يهتم بها أكثر مما يهتم به :

لو جرت خيل نكوصا لجرت خيل ذفافة
هي لا خيل رجاء لا ولا خيل مخافة

وكم بلغ الخريمي من مقتل أبي دلف بهذا التكرار:

إخلع ثيابك من أبي دلف واهرب من الفجفاجة الصلف
لا يعجبنك من أبي دلف وجه يضيء كدرة الصدف
إني وجدت أخي أبا دلف عند الفعال مولد الشرف

تكرار التحدي:

يرجع التحدي إلى حب الانتصار ووضع الآخرين في مكان العجْز ، وقد يكون مع ابتداء الحكم لقطع المتكلم على المخاطب من أول الأمر سبيل الشك أو النقض ، وقد يكون استجابة لثورة النفس تحقيقاً للذات وإباء للإهانة .

ولما كان التعبير عنه أسلوباً خطابياً هذا مكانه من النفس ، حسن وكثر معه التكرار ، الذي يزيد عزيمة المخاطب ضعفاً أو انهياراً أمام المتكلم .

ابن الرومي يبتدىء بإصدار الحكم على الصديق ، فيقف ممن يتأتى خطابه موقف التحدي والتعجيز ، ويكرر الفعل كالواثق من صدق حكمه ، ليوقع